الأهرام

١٩٥٧/٤/٣

دالاس يعقب

بقية المنشور في الصفحة الاولى

بدل ضغط من طريق التهديد بمقاطعة القناة الذى لن يقيد كثيرا او الورود بالقوة في هذا الممر المائي ، بل أن الموقف يتلخص اساسا في ان مصر امامها اختيار احد امرين : اما ان تفيد ثقة العالم في امكان الاعتماد على القناة ، أم لا ، وعلى مصر أن تجيب عن هذا السؤال

موقف مصر ابن العقوبات الاقتصادية

وسئل دالاس اذا كانت أمريكا ستستمر في رفضها الاشتراك في توقيع عقوبات اقتصادية على مصر اذا تغير الموقف بالنسبة لها ، فرفض دالاس الاجابة بالنفي او الايجاب وقال ان العقوبات لها دلالات كثيرة فمثلا مقاطعة قناة السويس تهم اساسا الدول التي تعتمد الى حد كبير على هذا الممر المائي ، ولكن الولايات المتحدة لا تعتمد عليه كثيرا

وأعرب دالاس عن اعتقاده بأن فصل ادارة القناة عن التغييرات التي احدثت في السياسة المصرية يمكن تخيله اذا نظم التعاون بين الحكومة المصرية والمنتفعين بالقناة واذا كانت هناك حقوق تحكيم كافية ، واضاف دالاس قائلا ان المذكرة المصرية تقترح بعض حقوق التحكيم ولكنها غير كافية

وذكر دالاس انه فيما يتعلق برسوم الورود فقد قرر مجلس الامن انها يجب ان تكون موضع اتفاق بين مصر والمنتفعين بالقناة وهذا يتضمن وجود منظمة للمنتفعين ، ولكن المذكرة المصرية ليس بها أى مجال لمثل هذه المنظمة

واضاف ان الولايات المتحدة ترى انه يجب ان تكون المبادىء الستة التي اقرها مجلس الامن في شهر اكتوبر الماضي هي اساس تسوية مسألة القناة

فكرة تأميم القناة

وسئل دالاس عما اذ كان قد توقع ان يعمد الرئيس جمال عبدالناصر الى تأميم القناة عندما سحب عرض المعونة لانشاء السد العالي فاجاب بالنفي ، ولكنه قال ان الولايات المتحدة علمت فيما بعد ان الرئيس جمال عبد الناصر كان قد وضع الخطة قبل ذلك بمدة طويلة لتأميم الممر المائي

السفن الامريكية ودفع الرسوم لمصر

ورفض دالاس الافصاح عما اذا كان يعتقد ان السفن الامريكية التي قد تستخدم قناة السويس في الايام القليلة المقبلة يجب أن تدفع رسوم الورود للحكومة المصرية بالدولارات كما كانت تدفع قبل العدوان ام لا وقال انه يفضل الا يجيب على سؤال الصحفي بهذا الصدد حتى يعلم شيئا اكثر عن تقدم المفاوضات مع مصر بشأن ادارة القناة في المستقبل

وقال دالاس ان الولايات المتحدة لم تفكر رسميا بعد في رد اعتزام الحكومة الاسرائيلية ارسال سفينة للمرور في قناة السويس .

وعندما سئل دالاس عما تفعله الولايات المتحدة اذا حاولت اسرائيل الاقدام على ذلك تجنب الاجابة على السؤال مباشرة ، وقال انه عندما كانت الولايات المتحدة تبحث مع اسرائيل انسحاب قواتها من الاراضي المصرية احتت حكومة بن جوريون اهتمامها بالوضع في خليج العقبة وقطاع غزة ، ولم يشر خطاب بن جوريون الى الرئيس ايزنهاور الى مسألة قناة السويس

وقال دالاس ردا على احد الاسئلة ان الولايات المتحدة ليس لديها اية معلومات عما اذا كانت مصر ستوافق على التخلي عن حالة التحرب مع اسرائيل والسماح للسفن الاسرائيلية بالمرور في القناة ام لا ، وقال ان جهده المساعد ما برحت قيد البحث نتيجة لزيارة همرشلد السكرتير العام للامم المتحدة لمصر وعدم معرفة كل نتائج مباحثاته

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية